تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة والخريجين فى صعيد مصر
دراسة مقارنة

دكتور / محمد خضر عبد المختار

مدرس علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادى

تقديم:

أحتل مفهوم تقدير الذات مكانا بارزا فى نظريات الشخصية ، حيث تعددت النظريات النفسية التى تناولت المفهوم ، باعتبار أنه أحد عمدة الصحة النفسية كما وصفه " علاء الدين كفافى " وأن تقدير الذات المنخفض يوجد فى العديد من الظواهر والصور غير السوية مثل المشكلات المتعلقة بالأفراد بل وفى العلاقة بين الفرد ونفسه - وفى الاتجاه نحو التعاطى وعلى العكس تماما فان العامل الأكثر ارتباطا بالحالة النفسية هو تقدير الذات المرتفع .

(علاء الدين كفافى : ١٩٩٦ : ٢١)

ولقد نشطت الدراسات السيكولوجية للبحث عن الذات لتوضيح مفهوم تقدير الذات ونموه خلال مرحلة زمنية طويلة خضع خلالها المفهوم للدراسة والتحليل ، وما زال حتى وقتنا الحاضر محورا للعديد من الدراسات النفسية ، ثم ضعف الاهتمام بالذات ابتداء من العشرينات حتى الأربعينات ، حيث ظهرت المدرسة السلوكية فى أمريكا التى اهتمت بملاحظة السلوك الخارجى للإنسان ، كما نشطت مدرسة الجشطالت فى

أوربا فى نفس الوقت مما قوى من صوت علمـاء نفـس الـذوات حيـث أوضحت هذه المدرسة أن السلوك يتوقف على كل من الذات والبيئة .

(سيد محمد غنيم : ١٩٧٥ : ٥٤)

كما أهتم العديد من الباحثين بمفهوم تقدير الذات دون التعمـق فـى تناول الفكرة وعلاقتها بالذات وأعتمد معظم الباحثين على الرؤيا النظرية مثل النظريات المبكرة فى علم النفس من أمثال وليم جيمـس (James,w,1890) وألفرد أدلر (Adler,A,1979) - تشارلز كولـى (cooley,ch,1902) - جـورج هربـرت ميـد (Mead,H,1934) - جـوردن البـورت . (Allport,G,1961) - رولو مـاى (May,R,1983) كـارل روجـرز (Rogers,c,1951) ، (Bednar,R : 1989 : PP19-33) .

ونظراً لتعدد الباحثين واختلاف وجهات نظرهم فى تناول المفـهوم تعددت النظريات والاتجاهات التى تعتبر تقدير الذات المحور الأساسى فـى بناء الشخصية وكذلك الإطار المرجعى لفهم شخصية الفرد وتفسير سـلوكه وتصرفاته .

وتعكس قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسـية مفهومـه لذاتـه وتقديره للذات فالكيفية التى يرى بها الفرد نفسه تعد فـى غايـة الأهميـة بالنسبة لصحته النفسية ، وفى مجتمعنا المعـاصر يشـعر معظـم النـاس بالحاجة إلى مفهوم إيجابى عن ذاتهم ، ويعتمد على تقييم إيجابى للذات كما يعتمد على تقدير الآخرين لهم (حامد زهران : ١٩٨٤ : ٢٩١) .

وتقدير الذات هو أساس التوافق بالنسبة للفرد ، وأنه يسـعى إلـى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعـارض مـع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به ، وبمدى نجاح الفرد فى تحقيق هـذا

التوازن ينمو لديه قدر مقبول عن مفهوم الذات ، أى صورة عن نفسه يحبها ويرضاها ، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة .

(رشيدة عبد الرؤف : ١٩٨٥ : ٤٧)

وأسهم علم النفس الاجتماعى فى دراسة تقدير الذات Self-Esteem من حيث التنشئة الاجتماعية للفرد باعتبار أن تقدير الذات ينمو مع الطفل منذ ميلاده – كما أن الفرد يتأثر بالعديد من العوامل مثل (معاملة الوالدين–الأصدقاء – المدرسة – وسائل الإعلام – دور العبادة).

كما أن الدور الاجتماعى للفرد له أثره الواضح فى تقدير الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعى .

ونظرا لتعدد النظريات التى تفسر تقدير الذات تعددت الاتجاهات أيضا فى وصف المفهوم نجمل هذه الاتجاهات فى التالى : –

أ. هناك اتجاه يركز على أن تقدير الذات صفة أو رمز للشخص (تقييم للشخص) مثل (ريتشارد بدنر – جدين ولويز – سكوت بترسون) .

ب. تقدير الذات بوصفه اتجاه Attitude مثل (كاتل – جوردن البورت) .

ج. تقدير الذات قد تم بحثه كحاجة مثل (ابراهام ماسلو) .

وقد يرى الباحث فى هذه الدراسة أن تقدير الذات يمكن بحثه كتقييم As Evaluation وكحاجة As Need .

وترى ليلى عبد الحميد (١٩٨٤) أن تقدير الذات يمثل التقييم الذى يصفه الفرد لذاته ، وبالتالى يكون تقدير الذات الكلى عبارة عن استجابات القبول أو الرفض للفرد تجاه ذاته .... ويمثل مدى اعتقاده عن

صلاحية ذاته ... فهو حكم شخصى عن صلاحيته معبرا عنـــها باتجاهــه نحو ذاته (ليلى عبد الحميد : ١٩٨٤ : ٩) .

أما تقدير الذات باعتباره حاجة فقد تنـــاول ماســلو Maslow,A تقدير الذات كحاجة أساسية فى نظريته عن الدوافع ، فقد تصور ماسلو فـى التدرج الهرمى للحاجات أن هناك خمس حاجات رئيسية تبـــدأ بالحاجـات الفسيولوجية وتنتهى بتحقيق الذات . فعندما يحصل الفـــرد علـــى إشـباع الحاجات الفسيولوجية يسعى إلى حاجة أكثر أهمية ، فالفرد دائمـــا يســعى ويتطلع للحصول على إشباع الرغبات فالإنسان " رغبة فى رغبة " .

فعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية فى ظل ظروف مواتية بعيـــدة عن التوتر نجد أن الفرد يسعى إلى الشعور بالأمن Safety وفى ظل هـذا الإحساس قد يشعر الفرد بالحب والانتماء Belonging and love وفـــى ظل منظومة إشباع هذه الحاجات قد يحتاج الفرد إلى تقديـــر للـــذات إلـــى الحاجة إلى الشعور بأن هناك تقييما لذاته من خلال الآخرين . وبـــهذا قـــد يصل إلى قمة إشباع الحاجات وهى تحقيق الـــذات ، والنمـــوذج* التـــالى يوضح ذلك : -

Self-actualization	تحقيق الذات
Self Esteem	تقدير الذات
Belonging and love	الانتماء والحب
Safety	الأمن
Phy siological Needs	الحاجات الفسيولوجية

Maslow,s Hierarchy of Needs : P.344

---

*Emqler. B. : Personality Thearies., Haughton Mifflin Company. Boston. 1995.

مما سبق يتضح أن مفهوم تقدير الذات يحتاج إلى تدعيم وتوضيح من قبل الباحثين نظرا لتعدد الاتجاهات وكذلك النظريات - وتكمن أهمية البحث فى تناول مفهوم تقدير الذات من وجهة نظر التقييم والتقدير من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية نوجزها فى التالى :

أ. تقدير الشخص لذاته .

ب. توقع تقدير الشخص من خلال الآخرين .

ج. توقع تقدير الشخص للآخرين .

ويمكن توضيح ذلك فى ضوء الأداة المعدة لقياس الأبعاد الثلاثة السابقة .

تحديد مشكلة البحث :

تنطلق المشكلة من تناقص ملحوظ فى نتائج الدراسات السابقة أو من فجوة فى نتائج الدراسات - وربما لا تأتى المشكلة من تناقص أو فجوة بل تأتى الدراسة كمحاولة للكشف عن ظاهرة لم تدرس من ذى قبل أو تناول بعض المتغيرات الجديدة فى ظل عينة لم تدرس من قبل أو إعداد أداة جديدة - والبحث الحالى محاولة لإعداد أداة تقيس تقدير الذات من وجهة نظر تختلف عن الدراسات السابقة فى ظل بعض المتغيرات مثل متغير الطلاب فى المرحلة الأولى الجامعية والمرحلة الرابعة . والاهتمام بالمقارنة بين الخريجين الذين يعملون والذين لا يعملون وكذلك الاهتمام بمتغير النوع (ذكور - إناث) والمقارنة بين الطلاب والخريجين .

- ونحاول أن نوجز تحديد المشكلة فى التساؤلات الآتية : -

١. هل يمكن إعداد أداة تقيس تقدير الذات تبتعد عن الاقتباس - وغير مشبعة بالتحصيل الأكاديمى - وكذلك الطموح ؟

٢. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات على تقدير الذات ؟

٣. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولى – والرابعة على تقدير الذات ؟

٤. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الخريجين الذين يعملون والخريجين الذين لا يعملون على تقدير الذات ؟

٥. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والخريجين على تقدير الذات ؟

أهمية البحث :

١. يحتل مفهوم تقدير الذات مكانة خاصة فى مجال علم النفس – حيث أن تقدير الشخص لذاته يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التى يعيش فيها الفرد ، كما أن تقدير الذات انعكاس لشخصية الفرد . فالعديد من الدراسات تبرهن على العلاقة الوثيقة بين تقدير الذات المرتفع والتوافق النفسى والاجتماعى فى الحياة المعاصرة – كما أن تقدير الذات المنخفض يرتبط بالعديد من مظاهر الحياة غير السوية (كالاضطرابات النفسية – العنف – الإدمان – الإحباط – اللامبالاة – الاغتراب) .

٢. تتحدد أهمية البحث من خلال موضوع يشغل ذهن الباحث وكذلك يشغل الساحة المعاشة . فالشعور بالحب والاحتياج إلى تقدير للشخص من قبل الآخرين أو تقدير الشخص لذاته أمر مطلوب فى هذه الآونة نظراً لافتقار معايير الحب والمشاركة بين أفراد المجتمع وضعف روابط المحبة مما أدى إلى انتشار الظواهر غير المرغوب فيها .

٣. يعتبر الشباب أمل الأمة ومستقبلها والبحث يركز على فئة شباب الخريجين الذين يعملون والذين لا يعملون باعتبار أن هناك فئة عريضة تمثل السواد الأعظم من الشباب تعانى من البطالة ، الأمر الذى يحتاج إلى وقفة ونظر واهتمام من قبل المتخصصين فى كافة

المجالات للاهتمام بهذه الفئة التى سرعان ما تتحطم أحلام الواقع على أرض صلبة . واللافت للنظر أن البطالة كانت تنتشر بين بعض الفئات مثل الكليات النظرية إلا أن العدوى أنتشرت بين خريجى الكليات العملية " كالهندسة – والصيدلة " هذا فى مجال التعليم العالى فما بال خريجى المعاهد والدبلومات المتوسطة .

٤. يعتبر التعليم الجامعى من أقوى أسلحة التنوير فى المجتمع ، كما أن التعليم الجامعى له علاقة بالشخصية وتكمن أهمية البحث فى التعرف على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الأولى من التعليم الجامعى والتعرف على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الرابعة من التعليم بهدف دراسة متغير التعليم الجامعى خلال السنوات الأربع على تقدير الذات .

٥. يعد إعداد مقياس لتقدير الذات أمرا هاما فى مجال الدراسة الحالية حيث أن أهداف الدراسة تتطلب آداه تقيس تقدير الذات من خلال تقييم الشخص لذاته – وتوقع التقدير للآخرين . وتقييم الآخرين له وهو ما تفتقر إليه الأدوات المعدة سلفا لتقدير الذات هذا فى ضوء حدود علم الباحث والدراسات السابقة .

٦. تعتبر البطالة ، من المشكلات المستعصية التى تواجه الشباب – كما تعتبر أزمة يمر بها الخريجون من الجامعات فى تلك الآونة . حيث يصفها " رمزى ذكى " بأنها لا تزال من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التى رافقت النظام الرأسمالى عبر مساره التاريخى الطويل ، وكانت ولا تزال ، تمثل أحد التحديات الأساسية لهذا النظام .

(رمزى ذكى : ١٩٩٧ : ١٥٩)

تحديد المفاهيم:

تقدير الذات Self - Esteem

لقد مر مفهوم تقدير الذات بالعديد من المراحل ، كما أسهم العديد من الباحثين فى فهم ودراسة المفهوم – وقد كانت الذات محورا أساسيا فى دراسة الشخصية ، فقد يرجع الفضل إلى علماء النفس الأوائل فى اهتمامهم بمفهوم الذات مثل (وليم جيمس – (١٨٩٥) W-James – يونج (١٩٣١) Young – أدلر (١٩٣٥-١٩٦٧) – روجرز (١٩٥١) Rogers جوردون Gordon – ماسلو Maslow) .

إلا أن مفهوم تقدير الذات لقى إهتماما من قبل الباحثين باعتباره من ركائز الصحة النفسية للفرد وبالتالى من أهم دعائم الشخصية والتوافق فى الحياة الاجتماعية .

وسوف نعرض لأهم الاتجاهات التى تناولت مفهوم تقدير الذات : –

١. تقدير الذات كصفة أو لتقييم للشخص .

٢. تقدير الذات بوصفه اتجاه .

٣. تقدير الذات بوصفه حاجة .

٤. تقدير الذات بوصفه حاله .

٥. تقدير الذات بوصفه توقع .

أ. تقدير الذات كاتجاه :

عند " كوبر سميث " حيث تناوله بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التى يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول. (حسام الجارحى : ١٩٩٤ : ٥٤)

ب. تقدير الذات كتقييم :

تكوين نفسى متمثلا فى حكمه وأحكام الآخريـــن لمعـــانى الـــذات والمتمثلة فى الذات الجسمية وهوية الذات ونطاق الذات وتصور الـــذات ، ويكون مجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها من خلال المظـــاهر السلوكية للفرد أثناء المحادثة . **(شوقيه إبراهيم : ١٩٩٣ : ٩٠)**

ج. تقدير الذات كحاجة :

فقد تناوله ماسلو Maslow باعتباره حاجة أساسية فى نظريته عن الدوافع . وقد يصف ماسلو نوعين من حاجات التقدير : ٠

١. حاجة احترام من الآخرين Respect from others

٢. حاجة احترام الذات Self . Respect

(Emgler : 1995 : 344)

د. تقدير الذات كحالة :

التقييم الوجدانى للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء ، ويعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتيـــة أثنـــاء تفاعله مع الآخرين ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفـــرد نحـــو مشـــاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن وفى اللحظة الراهنة .

(عبد الله سليمان ومحمد نبيل : ١٩٩٤ : ٤٣)

– **تقدير الذات** : يمثل التقييم الذى يضعه الفرد لذاته ، وبالتالى يكون تقدير الذات الكلى عبارة عن استجابات القبول أو الرفض تجاه ذاته ... فهو حكم شخص عن صلاحيته معبرا عنها باتجاهه نحو ذاته .

(ليلى عبد الحميد : ١٩٨٤ : ٩)

يعرف عبد الرحمن بخيت (١٩٨٥) :

تقدير الذات : بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطى تجهيزا عقليا يعد الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية . وتقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه ، وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (**عبد الرحيم بخيت : ١٩٨٥ : ٦**)

هـ تقدير الذات كتوقع :

تقدير الذات باعتباره توقع Expect واستقبال المردودات Feed Bak السلبية الدائمة من خلال البيئة الاجتماعية ، كما أن استقبال المردودات أن كانت (سلبية - إيجابية) من خلال البيئة الاجتماعية .

(Richard, Scott : 1989 : 22)

- كما يربط أدلر Adler بين تقدير الذات والإحساس بالفشل Failure وهو يسميه عقدة النقص . وعلى عكس البورت Allport يسميه القوة Strong والمثابرة Persistent وزيادة المثابرة في الاتجاه الانفعالى المرضى يعنى الشعور بالعجز . **(Richard, Scott : 1989 : 23)**

- كما يؤكد رولومای Roilo may (١٩٨٣) أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة Being نكون أو لا نكون Being and non Being - كما يؤكد على أهمية حياة الشخص السيكولوجية . فالوعى بالذات احتياج ومطلب رئيسى للأفراد حتى يعى بنفسه وكونه . وقبول ما هو مقبول ومستحسن . **(Richard, Scott : 1989 : 23)**

- كما يعرف جيلمور Gilmore تقدير الذات بأنه حكم ذاتى عن الأهمية التى يشعر بها الفرد نحو ذاته ، فهو خبرة ذاتية ينقلها الفرد نحو ذاته ، فهو خبرة ذاتية ينقلها الفرد للآخرين - ويستخدم تقدير الذات بوصفه

إتجاها من الفرد نحو نفسه – وتقويم من الفرد لذاته فى مسعى منه نحو التمسك بهذا التقويم بما يتضمن من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته ، مقارنا نفسه بالآخرين . (صفوت فرج : ١٩٩١ : ٧-٢٦)

ويعرف كوبر سميث Cooper smith تقدير الذات بأنه : التقويم الذى يقوم به الفرد لذاته ويحافظ عليه عادة . وهو يعبر عن اتجاه بالموافقة أو عدم الموافقة ، ويدل على الدرجة التى يعتقد بها الفرد أن قيمة وأهمية وقادر على أن يؤدى دوره فى الحياة بنجاح .

(معتز سيد عبد الله : ١٩٩٨ : ٧٠)

نستخلص مما سبق تعريفا يتضمن الاتجاهات المختلفة لتقدير الذات :

تقدير الذات " الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى ضوء الأداة التى تقيس تقدير الذات من خلال تقييم وتقدير ووصف واتجاه الشخص نحو نفسه وتوقع وصف وتقدير وتقييم الآخرين للشخص وكذلك تقديره للآخرين " .

نلاحظ من خلال التعريف السابق أن يشمل ويركز على :

أ. الوصف " نحن لدينا ميل نظرى لأن نحصل على ملاحظة أنفسنا وملاحظة ما هو محبب من الآخرين .

ب. التقييم للذات وللآخرين .

ج. التوقع : تقدير وصف الآخرين للشخص .

د. الحاجة : الأشخاص دائما محتاجون إلى التعرف على ذواتهم .

الإطار النظرى:

أهتم العديد من الباحثين بموضوع تقدير الذات ، ومن هؤلاء " وليم جيمس James,W (١٨٩٠) – الفرد أدلو (١٩٣٩) – Adler,A – تشارلز كولى (١٩٠٢) Cooly,ch – جورج هربرت ميد (١٩٣٤)

Mead,G – جوردن البورت (١٩٦١) Allport,G – كـارل روجـرز Roqers,C (١٩٥١) .

ويمكن تناول مفهوم تقدير الذات من خلال أربعة اتجاهات رئيسية : –

١. الإسهامات النظرية لكل من وليم جيمس – كارل روجرز .

٢. تطور المفهوم وتقديم وجهة نظر معاصرة من خلال الأبحاث العلمية .

٣. تطور أفكار الكتاب الذين ركزوا على تقدير الذات .

٤. إسهام الأدب فى معالجة مشاكل تقدير الذات .

(Richard & Scott : 1989 : 20)

ومفهوم تقدير الذات : قديم حديث ، فقد بدأ من بدايـات الفلسـفة اليونانية والرومانية مرورا بالعرب ومفكريهم مـن أمثـال أبـن سـينا – الغزالى " إلى مفكرى العصر الحديث مثل " جون لوك – هيوم – جيمـس ميل " وكانت البداية الحقيقية له فى العصر الحديث على يد وليـم جيمـس ومنذ بدأ روجرز فى بلورة نظريته عن الذات أصبح المفـهوم مـن أهـم موضوعات علم النفس . **(أيمن غريب : ١٩٩٤ : ١٠)**

ويرجع الفضل فى ظهور مصطلح الذات Self فى علم النفس إلـى وليم جيمس حيث أعتبر الذات تكوينا مرضيا شعورى الأصل ، كذلـك قـدم بعض العلماء أطرا نظرية عن الذات منـهم (لورانـس ١٩٨١ – ماسـلو ١٩٧٠ – ميد ١٩٧٠ – روجرز ١٩٥١) .

فقد اتفقوا مع وليم جيمس فى تعريفهم للذات ولكنهم يختلفون عنه فى تأكيدهم على الأساس اللاشعورى ، وقد تناولوا الذات من زوايا أساسية للإنسان هى: الحاجات الجسمية والفسيولوجية ، والحاجة إلى الحـب ، والحاجـة إلـى التقدير والمعرفة باسم تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات .

(Engler, B, 1995 P344)

كما ناقش ميد Mead الذات فأعتبر الفرد يستطيع إدراك ذاته من خـــلال تفاعله الاجتماعى واهتمامه بكيفية استجابات الآخرين نحوه – فيتعلم كيـف يدرك العالم من حوله من خلال الآخرين وبالتالى فهو يسلك الأسلوب الذى يتصور أنه يعكس اتجاه الآخرين عنه . (شوقية إبراهيم : ١٩٩٣ : ٩١)

ومما يلفت النظر أن إسهام النظريات المبكرة (وليم جيمس – أدلر – ميـد – البورت) تركز على مفهوم الذات ولم يتم مناقشة وتفسير تقدير الـــذات ولكن إسهام النظريات السابقة ركزت على إهتمام الكتاب الأوائل .

يناقش وليم جيمس الذات وقدم تفسيرا يركز على ثلاثة تركيبات أساسية للذات :

١. الذات المادية Materal Self

٢. الذات الاجتماعية Social Self

٣. الذات الروحية Spiritual Self

<u>فالذات المادية :</u> (الجسدية) ترفض الممتلكات وتضع فى الحسبان الملكيـة الشخصية مثل (الجسد – الملابس – العائلة – المنزل – الخ) .

<u>أما الذات الاجتماعية :</u> تكون مساوية للشهرة أو السمعة " فنحن لدينا ميـل فطرى لأن نحصل على ملاحظة أنفسنا ، كما يمكن ملاحظة ما هو محبب من خلال الآخرين " .

ويأتى أدلر على عكس ما تنتهى إليه جيمس – فرويد – يونج فـى فهم الذات فقد ركز كل من فرويد ويونج على اللاشعور الذى يحدد السلوك – فى حين أهتم أدلر بالجوانب الاجتماعية التى لها دور فعال كما أكد على تأثير الأسرة والمجتمع للأفراد فى تكوين الذات .

<u>أما جوردن البورت :</u> أهتم بتطور الذات من خـــلال التعلـم والإعـتراف بالنمو والتطور فى السنوات الأولى من الحياة وتتحصر فى مقولة شـهيرة " ماذا أكون أنا – لا أكون أنا " . " What is me and not me "

فشعور الطفل تدريجيا بالذات من خلال ٣ سنوات حتى ٦ سنوات أما تقدير الذات فى السنة الثالثة . ويبدأ الطفل يتعلم كيف يتوقع لما هو موضع حسن أو موضع سيئ " وينمو النضج المعرفى فى مرحلة المراهقة ويكون مصدر للشعور بالذات والفكر .

أما نظرية كارل روجرز (١٩٥١) : كانت نظريته فى الشخصية - أستخلاص لخبرته فى مجال العلاج النفسى ومن خلال ملاحظته الأكلينكية وركز على كينونة الذات بأعتبارها العامل المحورى الذى يحدد الصحة الأنفعالية للأشخاص . (Richard, Scott : 1989 : 24)

أما ماسلو (١٩٧٠) : فقد تناول تقدير الذات فى هيراركية الحاجات الرئيسية التى تبدأ من الحاجات الفسيولوجية حتى تحقيق الذات .

والحاجات الفسيولوجية : تعتبر من أقوى الحاجات التى تتعلق بالعديد من الجوانب الجسدية ومحافظة الكائن الحى على الجوانب البيولوجية .

والحاجات البيولوجية تشبع غالبا بطريقة أتوماتيكية . والحاجات البيولوجية لا يمكن أن ترجئ أو تؤجل Protracted لأى وقت آخر فالشخص الجائع لا يمكن أن يتمتع بأى حاجة أخرى يحصل عليها غير الحاجة إلى الطعام .

وعندما تشبع الحاجات الأولية يسعى الفرد لتحقيق حاجة أكثر أهمية وهى الشعور بالأمن Safety وهو مطلب رئيسى وشرط رئيسى للكائن الحى للحفاظ على النظام . فالأطفال التى تشعر بالعصاب نتيجة لعدم الشعور بالأمن أو عدم الأستقرار .

- الأنتماء وحاجات الحب : تظهر الحاجة للحب والأنتماء عندما تلتقى مع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن : بمعنى أن الشعور بالحب

والأحساس بالعلاقات الحميمة لا يأتى إلا إذا توافرت الحاجة الفسيولوجية وحاجة الأمن .

- تقدير الذات : Self - Esteem

يصف ماسلو Maslow نوعين من حاجات التقدير : -

أ. حاجة احترام من الآخرين .

ب. حاجة احترام الذات .

وتقدير الذات وإحترامها يستلزم الكفاءة Competence والثقة Confidence والتفوق Mastemy - الأستقلالية independence - والحرية Freedom .

أما الأحترام من الآخرين يستلزم التقدير (الأعتراف) Recogintion والقبول acceptance - المكانة Status - الأعتزاز appreciation وعندما لا تتحقق هذه الحاجات يشعر الفرد بالوهن وقلة العزيمة والشعور بأنه أدنى منزلة inferior .

(Engler , B, 1995 : PP345 - 346)

ويتأثر نمو تقدير الذات بالخبرات التى يكتسبها الفرد فى سنواته الأولى من حياته ، وتكون للأسرة الأمر الفعال على نمو تقدير الذات عن طريق تفاعل الطفل مع أفراد أسرته وما بها من اتجاهات قبول أو رفض وقيم وعلاقات بين أفرادها ، فالدور الاجتماعى للفرد له أثره الواضح فى تقديره لذاته حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الإجتماعي .

(فاتن محمود : ١٩٩٣ : ٨٦)

وتشير بعض الدراسات إلى أن التغير فى تقدير الذات يرجع إلى الحالة المزاجية للشخص الذى يكتب تقريرا ذاتيا عن نفسه فعلى سبيل المثال تكون عبارات المقياس مرتبطة بخبرات النجاح أو الفشل . ومن هنا

وجب التدقيق فى مدى ملاءمة إستخدام قياسات تقدير الذات ومراعاة الحالة النفسية للفرد أثناء تطبيق المقياس ، حيث تبين وجود علاقة بين تقدير الذات والحالة المزاجية للفرد . (أيمن غريب : ١٩٩٤ : ٩٥)

كما يتضح أن سمات شخصية الأفراد ذوى التقدير المنخفض لذواتهم تنم عن شخصية لا سوية لأن مفهومهم عن أنفسهم أو حكمهم عليها يتسم بمشاعر النقص والدونية ورفض الذات وإحساس بالعجز عند مواجهتهم للمواقف الجديدة أو الصعبة لأنهم يتوقعون الفشل مسبقا ومن هنا يكون إحساسهم بالخوف والقلق سببا للشعور الدائم بالهزيمة والأحباط الذى يهدد الذات . (عبد الله سليمان : ١٩٩٤ : ٥٦)

لا بد أن نضع فى الإعتبار ما هو متعلق بالعوامل الخارجية لفهم تقدير الذات فيما يلى : -

١. لا يمكن قبول الملاحظة العامة فى تقدير الذات بل الإعتماد بالضرورة على بعض العوامل المتداخلة الأخرى مثل (حب الآباء - الأنجاز - العلاقات السببية - نجاح العلاقات العاطفية - المستوى الإقتصادى) .

٢. لا نجد تفسيرا أو تعليلا واضحا لتقدير الذات المرتفع عند معظم الأفراد - فاحتمال أن هؤلاء الأفراد يرتفع الحب لديهم بما يتناسب مع البيئة الاجتماعية المعاشة .

٣. لا ننكر أو نغفل دور العوامل الداخلية للسلوك الإنسانى والنمو النفسى

٤. هناك أفتراض ضمنى يركز على تطور نمو تقدير الذات ودور الوظيفة والظروف الاجتماعية - وشكل التعليم له دور فعال فى تقدير الذات . (Richard, Scott : 1989 : 12)

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة المفتاح الشرعى لصياغة وبناء الفروض- كما تكشف لنا عن النتائج السابقة مما يجعل الباحث يبدأ من حيث أنتهت اليه نتائج الدراسات السابقة كما يمكن التعرف على المتغيرات الشخصية والديمجرافية التى نالت إهتماما من قبل الباحثين ويمكن تناول الدراسات السابقة من خلال محورين أساسين هما : -

أ. دراسات تناولت إعداد أداة لتقدير الذات .

ب. دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديمجرافية .

أولا : دراسات تناولت إعداد أداة لتقدير الذات :

١. دراسة وارين : Warren (١٩٧٦) . يوجد العديد من الإختبارات التى تقيس تقدير الذات - ولا نجد مقياسا يقيس نفس الأبعاد التى قيست من قبل ، ومن ثم فإن تقدير الذات يتطلب أكثر من أداة نظرا لتعدد وإختلاف وجهات النظر مما يحتاج لإعداد أداة تكون فريده وتخضع للأختبار والضبط العلمى .

أستخدم وارين مقياس كويتك Cutick (١٩٦٢) وهو مختلف الشكل والإستخدام عن مقياس شروجر Shrauger (١٩٧٢) وكذلك مقياس بيرن Byrne (١٩٦١) الذى أستخدمه ميشيل وآخرون Mishel et al عام (١٩٧٣) .

ومقياس وارين (TARS)* مقياس لتقدير السمات والصفات الموضوعية . ويتكون المقياس من ١٢ صفة أو خاصية محددة أخذت من

---

*Trait Adjective Rating Scale

مقياس بيبدى Peabody (١٩٦٧) وكل سمة تتكون من وصف من خلال مصطلحين . وكل صفة تحمل معنى التقدير المعاكس . يعنى ذلك أن المصطلح يحمل الصفة الإيجابية والصفة السلبية أو المتناقضة ثم توضع المصطلحات فى قائمة وتختار بالعشوائية . وكل مصطلح يأخذ وصفا وتقديما يتراوح من (١ إلى ٨) ويتم حساب تقدير الذات من خلال جمع ٢٤ صفة يحمل التقدير الإيجابى وأيضا ٢٤ صفة تحمل التقدير السلبى ومن هنا نحصل على تقدير الذات من خلال المعلومات التى تؤكد وجهة النظر الإيجابية للذات وتنفى وجهة النظر السلبية وهذا المقياس يختلف عن مقياس كرندال Crandall (١٩٧٣) الذى تطور وأضيف عليه بعض التعديلات . (Warren, N : 1976 : 968)

٢. دراسة بيدويـــن : Bedeian (١٩٧٧) . أستخدم بيدوين مقياس كوبرسميث Smith,C (١٩٦٧) وأستخدم قائمة (B) التى تتكون من ٢٥ فقرة وتتضمن الإستجابة على كل فقرة مشابه لى Like me غير مشابه لى un like me والمقياس (Sel-B)* يقيس تقييم الاتجاهات نحو الذات فى : -

١. تقييم الاتجاهات نحو الذات فى الدراسة Self in academic

٢. تقييم الاتجاهات نحو الذات فى الأسرة Family

٣. تقييم الاتجاهات الشخصية Personal

٤. تقييم الاتجاهات فى حيز الخبرات الاجتماعية Soucial areas of experience

وتم إجراء الصدق والثبات على المقياس من خلال الدراسة .

(Bedeian, A, G : 1977 : 111)

---

*Self - Esteem inventory - Form B (Scl - B)

٣. مقياس تقدير الذات : من إعداد حسين الدرينى-محمد سلامة (١٩٨٣)

تم إعداد المقياس من خلال إقتباس بنود وفقرات المقياس من المقاييس الأجنبية السابقة مثل (مقياس واتكنس - لورانس - مقياس المظاهر السلوكية المستخدمة فى تقدير الذات - مقياس كوبرسميث - مقياس روزنبرج) .

- تم إعداد ٣٠ فقرة تتضمن قياس تقدير الذات وتشمل المجالات التالية (الصحة الجسمية - النفسية - القدرات العقلية - الهيئة أو المنظر الشخصى - العلاقات بالأسرة - بالأصدقاء - تحقيق السعادة - الإستمتاع بوقت الفراغ - الفلسفة الشخصية) .

طبق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بدولة قطر وتنحصر إستجابة كل فقرة من (صفر - ٤) وتكون الإستجابة (غالبا - أحيانا - لا أبدا). ويطلب من كل فرد أن يحدد درجة أهمية كل مجال من المجالات السابقة وفقا لتقديره لذاته . كما طلب من كل فرد أن يعبر عن مدى إنطباق الإستجابة (غالبا - أحيانا - لا أبدا) على كل فقرة بالنسبة للفرد .

أستخدم الثبات بطريقة التجزئة النصفية ووصل معامل الثبات إلى ٧٦ر٠ على عينة ١٢٢ طالب .

كما أستخدم الصدق التكوينى كمؤشر لصدق الأختبار وذلك عن طريق بعض الدراسات التى تؤيد صدق الأختبار مثل نتائج دراسة واتكنس - ومقياس روزنبرج . (**حسين الدرينى ، محمد سلامة : ١٩٨٣**)

٤. مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى : ليلى عبد الحميد (١٩٨٤)

مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى من إعداد :

كوبر سميث ، وجلبرتس Smith & Gilberts (١٩٨٢) وأعد المقياس بهدف تقدير الذات المتعلق بالجانب الأكاديمى للأطفال ، وذلك

عن طريق الملاحظة المباشرة لسلوك الأطفال فى حجرة الدراسة . حيث يقوم المدرس بتقدير تلاميذه بهذا المقياس وتنحصر الأستجابة على الفقرات ما بين (أبدا حتى دائما) وتعطى درجة واحدة حتى ٥ درجات .

ويتكون المقياس من ١٦ فقرة تنحصر فى خمس عوامل رئيسية هى : -

١. عامل مبادأة التلميذ Student imitative F

٢. اليقظة الاجتماعية Social Attention F

٣. النجاح / الفشل Success / Failure F

٤. التجاذب الاجتماعى Sociol Attaction F

٥. الثقة بالنفس Self confidence F

ويمكن عن طريق إيجاد الدرجة الفعلية للمقياس تحديد التلاميذ ذوى تقدير الذات المنخفض وبالتالى يمكن تقديم المساعدات والإرشادات للعمل على رفع مستوى تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى من أجل تحسين أدائهم المدرسى .

أستخدمت الباحثة طريقة الأتساق الداخلى للبنود وكذلك أستخدمت الصدق التنبؤى وأختارت عينة عشوائية من الصف السادس الإبتدائى (٤٤ ذكرا - ٤١ أنثى) وقامت بحساب معاملات الأرتباط بين درجات التلاميذ على المقياس ودرجات تحصيلهم الدراسى وبلغت معاملات الأرتباط ٤٢ر. وهو معامل منخفض .

كما أستخدمت الصدق العاملى وتم إستخلاص خمس عوامل تمثل العوامل السابقة .

طبقت المقياس على عينة (٨٨٢) من الأطفال إبتداء من مرحلة الحضانة حتى الصف الثانى الإعدادى . (**ليلى عبد الحميد : ١٩٨٤**)

٥. مقياس تقدير الذات : من إعداد رونالدشنى . وأستخدمه على محمود شعيب (١٩٨٨) :

أداة " تستخدم لقياس تقدير الذات لدى المراهقين " تتكون من ٤٥ فقرة يجاب عنها بوضع علامة تحت تنطبق على إذا وجد المفحوص أن الفقرة تتفق وما يشعر به - أو وضع علامة تحت لا تنطبق على إذا وجد أن الفقرة لا تتفق وما يشعر به الفرد .

ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسية :

أ. تقدير المراهق لذاته كقيمة فى الحياة .

ب. التقدير الاجتماعى للذات .

ج. التكيف المدرسى .

يرتبط المقياس بالتحصيل الدراسى ويعتبر أداة تنبؤية للتحصيل الدراسى وكذلك يهتم بفئة المراهقين .

طبق المقياس على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، وبلغ حجم العينة (١٤٨) تلميذا ، (١٤٤) تلميذة وأجريت معاملات الثبات والصدق على المقياس . (على محمود شعيب : ١٩٨٨)

٦. مقياس تقدير الذات للمراهقين والراشدين : عادل عبد الله (١٩٩١)

أعد المقياس هلمراش ، ستاب - أرفن Helmreich-stapp-Ervin من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية .

يتكون المقياس من ٣٢ عبارة أمام كل عبارة أختيارات خمسة ما بين (صفر - ٤) درجات وتتراوح درجات الأختبار من صفر حتى ١٢٨ درجة تدل الدرجة المرتفعة على تقدير الذات المرتفع - بينما الدرجة المنخفضة على التقدير المنخفض .

طبق الأختبار على عينة من الطلاب من الصفوف الأول الثـــانوى حتى نهاية المرحلة الجامعية وبلغ حجم العينة ٦٧١ طالبا وطالبة .

وأستخدم الثبات بطريقة إعادة تطبيق الأختبار علـــى عينـــة (٧٣) طالب وطالبة وكانت الفترة بين التطبيق الأول والثـــانى شـــهر . وصـــل معامل الأرتباط ٩١٨ر.

كما أستخدم الأتساق الداخلى للبنود ووصل معامل الأرتباط ما بيـن ٣٨ر. - ٨٣ر. وهو دال عند مستوى ١٠ر

كما أستخدم صدق المحكمين والصدق التجريبى . وقد تم حســـاب معامل الأرتباط بين درجات العينة من الطلاب (٧٣) فى أختبـــار تقديـــر الذات وبين أختبار مفهوم الذات للكبار وبلغ معامل الأرتباط (٨٤ر.) .

(عادل عبد الله : ١٩٩١)

٧. مقياس حالة تقدير الذات : من ترجمة وإعداد أيمن غريب (١٩٩٤) .

مقياس حالة تقدير الذات من إعداد جانيت بوليفى وهيثرون Yanet,P & Heathran ترجم المقياس إلى العربية أيمن غريب .

يقيس المقياس أربعة مجالات هامة : -

أ. الجانب الأكاديمى .

ب. الجانب الأدائى .

ج. الجانب الاجتماعى .

د. الجانب المظهرى .

طبق المقياس على ثلاث مجموعات من العينات .

١- ٤٠ طالب من الصف الثانى بكلية التربية - جامعة الأزهر .

٢- ٦٨ طالبة من طلاب الصف الثانى بكلية الدراسات الإنسانية .

٣- ٤٤ طالبة من طالبات الدبلوم العام التربوى بكليات الدراسات الإنسانية

أجريت على المقياس إجراءات الثبات والصدق فى البيئة المحلية .

(أيمن غريب : ١٩٩٤)

٨. مقياس كوبر سميث لتقدير الذات: وأستخدمه حسام الجارحى (١٩٩٤)

إستخدم حسام الجارحى المقياس بعد تعديل وصياغة عبارات المقياس الأصلى إلى اللهجة العامية ، ثم أخضع المقياس للإجراءات المنهجية المتبعة مثل الصدق والثبات .

أجرى حسام الجارحى تجربة محدودة على المقياس - حيث تم أختيار عشرة أطفال تتوفر فيهم نفس خصائص العينة التى سوف تستخدم فى الدراسة الأصلية .

وقد وضحت التجربة الأستطلاعية أن عبارات المقياس (١-٤-١٢-١٤-١٨) تحتاج إلى صياغة نظرا لعدم فهم وإستيعاب هذه الفقرات للعينة وتم ذلك على النحو التالى : -

١. تعديل صياغة العبارات غير المفهومة وفقا لسن الأطفال فى عينة الدراسة .

٢. أخضاع العبارات المعدلة للتحكيم .

٣. تقنين المقياس من حيث الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة بلغت (٣٥) طفلا بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع وبلغ معامل الأرتباط ٨٥ر٠ كما أعتمد الباحث على صدق المحكمين وعرض المقياس فى صورته المعدلة على ٦ محكمين فى مجال على النفس .

٤. يتكون المقياس من ٢٥ بندا مصاغة باللهجة العامية .

(حسام الجارحى : ١٩٩٤)

تعليق على الدراسات التي تناولت إعداد أداة لتقدير الذات :

١. أغلب المقاييس المعدة مترجمة ومقتبسة من الثقافة الغربية (حسين الدريني (١٩٨٣) - ليلى عبد الحميد (١٩٨٤) - على محمود شعيب (١٩٨٨) - عادل عبد الله (١٩٩١) - أيمن غريب (١٩٩٤) .)

٢. معظم المقاييس مشبعة بالتحصيل الدراسي والسلوك الأكاديمي مثل مقياس (كوبر سميث ويقيس تقييم الاتجاهات نحو الذات فى الدراسة- مقياس ليلى عبد الحميد وهو مشبع بالسلوك الأكاديمي - مقياس رونالدشنى ويقيس التكيف المدرسى والتحصيل الدراسى - مقياس جانيت بوليفى وهيثرون ويقيس الجانب الأكاديمى) .

٣. أبعاد تقدير الذات مرتبطة بالطموح والإنجاز - ونعلم أن التقدير يختلف عن الطموح والإنجاز ومن هذه المقاييس (عادل عبد الله - أيمن غريب - على محمود شعيب) .

٤. الثبات والصدق فى بعض المقاييس لا تدل على مدى مواءمة هذه المقاييس فى البيئة المحلية على سبيل المثال (أستخدم عادل عبد الله الصدق التجريبى فى مرحلة تقنين مقياسه ونقله من الثقافة الغربية إلى الثقافة المحلية من خلال إيجاد العلاقة بين أختبار مفهوم الذات للكبار وتقدير الذات كيف يمكن المقارنة بين تقدير الذات - ومفهوم الذات . وإيجاد معامل إرتباط بينهما .

- كما أعتمد عادل عبد الله على أنواع من الصدق (الذاتى - المحكمين - التجريبى) وهى أنواع أقل موضوعية من أنواع الصدق الأخرى (الصدق العاملى - التلازمى - الأتساق الداخلى للبنود) . كما خلط الباحث بين الثبات والصدق بطريقة الإتساق الداخلى للبنود . فأستخدم الأتساق الداخلى على أنه ثبات فى حين أنه صدق وهو يعتمد على

إيجاد معاملات الأرتباط بين البند ومجموعة البنود الأخرى - كما أن الباحث لم يقدم إطارا نظريا وتحديدا للمفاهيم هذا ما يتطلب عند إعداد مقياس .

- أما ليلى عبد الحميد فى إعداد مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى أيضا أستخدمت الباحثة طريقة الأتساق الداخلى للبنود بأعتبارها نوعا من أنواع الثبات مع العلم أنها طريقة للصدق . كما أستخدمت الصدق التنبؤى بإيجاد معامل أرتباط بين الدرجة على تقدير الذات ودرجات الطالب فى الدراسة وقد حصلت على معامل أرتباط منخفض (٤٢ر.) مما يدل على أن هناك أختلافا بين تقدير الذات وبين التحصيل الدراسى - كما أعتمدت على الصدق التلازمى بإيجاد معامل أرتباط بين تقدير الذات والدافع للإنجاز وحصلت على معامل أرتباط (٥٣ر.) مما يدل على أن هناك أختلافا بين تقدير الذات والدافع للإنجاز .
- أما مقياس حسين الدرينى فأستخدم طريقة التجزئة النصفية للثبات وطريقة الصدق التكوينى للصدق كيف يمكن تقنين مقياس فى ضوء ثقافة تختلف فى كل مكوناتها عن ثقافة أخرى ويعتمد على محكات للثبات والصدق تكون أقل كفاءة من الإجراءات المتبعة فى إعداد وتقنين مقياس ونقله إلى الثقافة المحلية .

ثانيا : دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديمجرافية : -

١. دراسة ورين : Warren ١٩٧٦ :

بعنوان " تقدير الذات ومصادر التأثير المعرفى فى تقدير الأداء " .

- طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٩ طالبا ٥٢ طالبة من الجامعة .

- إستخدم مقياس وارين (TARS) مقياس لتقدير السمات والصفات الموضوعية .

أما قياس وتقدير الأداء من خلال واجب يعطى للطلاب ويمكن تذكرهم للحل من خلال ترتيب الحروف والمعيار لأنجاز الأداء والمهام المعرفية والقدرة على الحل من خلال تذكر الحل بترتيب الحروف .

- والدراسة تبحث عن العمليات المعرفية المرتبطة بتقدير الذات والقدرة على إنجاز الأداء .

- تم إختيار العينة عن طريق إعلان فى الجرائد لطلاب قسم علم النفس ومن يتطوع للأشتراك فى البحث يأخذ عن كل ساعة وخمس عشرة دقيقة فى الجلسة دولارا .

- أستخدم فى جمع البيانات وتحليلها تحليل التباين فى إتجاهين .

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات المنخفض بالنسبة للذكور لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على تقدير الذات .

- كما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الأداء وتقدير الذات بالنسبة للذكور وكذلك بالنسبة للأناث .

- كما أن أرتفاع تقدير الذات لا يختلف عن أنخفاض تقدير الذات للأفراد فى مستوى الأداء والأنجاز .

(Warren, N. T, 1976 : PP 966 - 975)

٢. دراسة بيدوين : Bedeian (١٩٧٧) .

بعنوان " دور تقدير الذات والإنجاز فى التطلع إلى المهام الإعتبارية (ذات الهيبة) .

هدف الدراسة :

" الكشف عن المهام والعمليات التى ترتبط بين تقدير الذات والأنجاز "

تتكون عينة الدراسة من (١٤٤) من طلبة الجامعة الذكور تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٢ عاما طبق عليهم أستبيان للأتجاهات نحو المهنة وقائمة كوبر سميث لتقييم تقدير الذات وقائمة فحص للصفات . (Sel-B)

- أعتمد الباحث على معاملات الأرتباط الجزئية .

طبقت قائمة كوبر سميث Smith - C لتقدير الذات (Sel - B) وهى تقيس تقييم الاتجاهات نحو الذات فى (الدراسة - العائلة - الشخص - الاجتماعية) .

أهم النتائج :

تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والميول للطموح للمهمات أو المهن مع إرتفاع للأعتبار أو الهيبة Prestiqious

- توجد علاقة سالبة بين تقدير الذات والنزعة إلى المكافحة للحصول على مهنة مع أنخفاض للهيبة .

والدراسة تهتم بتطبيق نظرية فيما يختص بتقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز .

وتقدير الذات يكون تقييم الأفراد لقدرته وأهميته كشخص كما يشير تقدير الذات إلى الشعور بالرضا عن النفس ، والدراسة توصلت إلى العلاقة بين تقدير الذات والإنجاز مع الطموح للمهام أو المهن .

. (Bedeion , A, G : 1977 : PP 109 - 119) .

٣. دراسة ستيلسون : Stilson (١٩٨٣) .

بعنوان " تحليل شامل لدورة الحياة لطلبة الجامعة فى ضوء تقدير الذات والقلق والإنجاز الدراسى "

عينة الدراسة : تتكون من (٢٠٤) طالب وطالبة من الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين (٢٣ - ٥٥ سنة) .

الأدوات : أستخدم مقياس روزنبرج لتقدير الذات .

ومقياس القلق الظاهر .

الأنجاز الدراسى تم قياسه من خلال المتوسطات الحسابية للمواد الدراسية.

أهم النتائج :

وجود علاقة أرتباطية موجبة بين الإنجاز الدراسى وتقدير الذات .

وجود علاقة سالبة بين القلق وتقدير الذات .

وجود علاقة سالبة بين القلق والإنجاز الدراسى .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى تقدير الذات والفروق دالة لصالح الطالبات فالطالبات حصلن على أعلى الدرجات على تقدير الذات عن الطلبة . (Stilson , 1983 : 3290)

٤. دراسة راستجاربور: Rastegarpour (١٩٨٣)

بعنوان " العلاقة بين أسلوب الأستقلال - الأعتمادية فى التحصيل وكل من تقدير الذات والقلق لدى طلاب الجامعة " .

العينة : أجريت الدراسة على (٣٠٣) متطوعا وعلى (٤٢٣) طالبا من خمس كليات .

الأدوات : أختبار الأشكال المتضمنة .

- قائمة تقدير الذات - كوبر سميث .

- مقياس القلق الظاهر .

أهداف الدراسة :

الكشف عن العلاقة بين (الأستقلال - الأعتمادية) وتقدير الذات.

الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والقلق .

الكشف عن العلاقة بين (الأستقلال - الأعتمادية) والقلق .

المعالجات الإحصائية : معامل الأرتباط - تحليل التباين فى اتجاه واحد .

النتائج : توصلت نتائج الدراسة إلى معاملات أرتباط منخفضة وغير دالة بين تقدير الذات والإستقلالية والإعتمادية .

وكذلك معامل أرتباط منخفض بين الأستقلالية والأعتمادية والقلق .

- توجد علاقة سالبة ودالة أحصائيا بين تقدير الذات والقلق .

(Restegarpour , H, 1983 , 120)

٥. دراسة عبد الرحيم بخيت (١٩٨٤) :

بعنوان " دور الجنس فى علاقته بتقدير الذات "

هدف الدراسة : التعرف على طبيعة العلاقة بين سمة الذكوره وسمة الأنوثة وبين تقدير الذات .

التعرف على الدور الجنسى فى ضوء المستويات المرتفعة لتقدير الذات لدى المتزوجين وغير المتزوجين .

العينة : تتكون من ٤٤٤ طالبا بالتعليم الثانوى والجامعى والدراسات العليا

الأدوات : أستبيان الدور الجنسى - أستبيان تقدير الذات

أهم النتائج : توجد علاقة أرتباطية دالة بين متوسطات درجات الذكوره وبين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينات الدراسة من الطلاب .

- توجد علاقة أرتباطية بين متوسطات درجات الأنوثة وبين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة من الطالبات .

وتبين النتائج أن صفات الذكوره ترتبط بتقدير الذات لدى بنين الثانوى الفنى وبنين الثانوى العام ولا تتضح الدلالة لدى بنات الدراسات العليا .

- أتضح أن تقدير الذات يحدد الدور الجنسى للمتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين بمرحلة الدراسات العليا . **(عبد الرحيم بخيت : ١٩٨٤)**

٦. دراسة نهى اللحامى (١٩٨٥) :

بعنوان " العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية "

أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقلق .

التعرف على الفروق بين الذكور والأناث فى متغير القلق .

التعرف على الفروق بين الذكور والأناث فى متغير تقدير الذات .

العينة : تتكون عينة الدراسة من ١٥٠ تلميذا ، ١٥٠ تلميذة من تلاميذ الصف الأول والثانى الإعدادى وبلغ متوسط اعمارهم ما بين (١١-١٣,٥)

الأدوات : أ. أستيان لورانس لتقدير الذات .

ب. مقياس القلق الظاهر لكاستيندا .

المعالجات الإحصائية : معاملات الأرتباط - وأختبار " ت "

النتائج : توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين تقدير الذات والقلق .

- وجد أن متوسط درجات الأناث أعلى من متوسط درجات الذكور على القلق . وأن هناك دلالة إحصائيا بين الأناث والذكور .

- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين الذكور والأناث على تقدير الذات .

(نهى يوسف اللحامى : ١٩٨٥)

٧. دراسة على محمود شعيب (١٩٨٨) :

بعنوان " نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسى لدى المراهقين فى المجتمع السعودى "

مشكلة الدراسة : إلى أى مدى يختلف المراهقون الذكور عن الأناث فىالمجتمع السعودى فى درجة تقدير الذات ؟ .

- إلى أى مدى يرتبط التحصيل الدراسى لدى المراهقين فى المجتمع السعودى بدرجة القلق ؟

- هل من الممكن وضع نموذج للعلاقة السببية بين كل من التحصيل الدراسى والقلق وتقدير الذات لدى المراهقين فى المجتمع السعودى ؟

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات نهاية المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة .

بلغ حجم العينة (١٤٨) تلميذا - (١٤٤) تلميذة ولم يشترط فيها المستوى الاجتماعى والإقتصادى ونسبة الذكاء .

الأدوات : مقياس تقدير الذات لرونالدشنى - ومقياس القلق الصريح لكاستيندا .

المعالجات الإحصائية : معاملات الإرتباط - تحليل التباين .

أهم النتائج :

- لم تختلف درجات تقدير الذات أو أبعاده المكونة باختلاف عامل الجنس (ذكور / إناث) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور - الأناث فى درجة تقدير الذات.

- لا توجد علاقة بين كل من التقدير الاجتماعى للذات (تقدير الذات) والقلق إلا أنه وجدت علاقة إرتباطية دالة بين القلق وكل من أبعاد تقدير الذات (التكيف المدرسى - تقدير المراهق لذاته كقيمة فى الحياة وبلغت العلاقة (- ٢٣ر.) أى أنه كلما أرتفع مستوى القلق أنخفض تقدير المراهق لذاته كقيمة فى الحياة . (**على محمود شعيب : ١٩٨٨**)

٨. دراسة محمود عبد العزيز قاعود (١٩٩٢) :

بعنوان " تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهق "

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة أرتباطية بين تقدير الذات وكل من (القلق - الأتزان الأنفعالى - الاجتماعية) لدى المراهقين من الجنسين .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات فى تقدير الذات ؟

العينة : بلغ حجم عينة الدراسة (٢٣٠) طالب وطالبة أختيروا بطريقة (عشوائية مقصودة) من طلاب المرحلة الثانوية العامة وبالتحديد الصف الأول والثانى الثانوى .

الأدوات : مقياس تقدير الذات من إعداد (حسين الدرينى - محمد سلامة ١٩٨٣) - مقياس البروفيل الشخصى (جوردون) إعداد جابر عبدالحميد فؤاد أبو حطب - مقياس القلق السوى إعداد سامية القطان .

أهم النتائج :

- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق لدى المراهقين من الجنسين وكانت العلاقة دالة عند مستوى (٠١ر٠) .
- توجد علاقة عكسية بين تقدير الذات والقلق . أى أنه كلما أرتفع القلق إلى الحد الذى يدرك الشخص تهديدا لذاته أنخفض تقدير الذات .
- توجد علاقة موجبة بين تقدير الذات والأتزان الأنفعالى لدى المراهقين من الجنسين .
- كما توجد علاقة أرتباطية بين تقدير الذات والاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين . (**محمود عبد العزيز : ١٩٩٢**)

٩. دراسة أيمن غريب (١٩٩٤) :

بعنوان " حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك "

هدف الدراسة : الكشف عن العلاقة بين حالة تقدير الذات ومعتقدات الأفراد نحو الضبط

- مدى أختلاف حالة تقدير الذات باختلاف الحالة النفسية للأفراد (نجاح- فشل دراسى) .

العينة : أختيرت ثلاث مجموعات من العينات الفرعية (٤٠ طالب من الصف الثانى بكلية التربية جامعة الأزهر - ٦٨ طالبة من الصف الثانى بكلية الدراسات الإنسانية - ٤٤ طالبة فى الدبلوم العام التربوى بكليات الدراسات الإنسانية) .

الأدوات : مقياس حالة تقدير الذات إعداد جانيت بوليفى وهيثرون - مقياس الضبط المتعدد إعداد ليفنسون ١٩٧٤ Levenson - مقياس مجالات الضبط المدرك إعداد باولوزوكريشى (١٩٨١) وهذه المقاييس من إعداد وترجمة أيمن غريب .

أهم النتائج :

- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين حالة تقدير الذات والضبط الداخلى لدى عينة الذكور (ن = ٤٠) .
- توجد علاقة دالة موجبة تتراوح ما بين (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين تقدير الذات (الأداء - الاجتماعية الظاهرية) وكل من مجالات الضبط (الفعالية - العلاقات الشخصية المتبادلة - السياسى الاجتماعى) وكذلك الضبط المتعدد (الضبط الداخلى - (الصدفة - نفوذ الآخرين) لدى عينة الصف الثانى (ن = ٦٧) وكذلك لدى عينة الأناث للدراسات العليا (ن = ٤٤) .
- توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) على مقياس حالة تقدير الذات لدى طالبات الدراسات العليا عقب خبرة الفشل أو خبرة النجاح لكل من بعدى (الظاهرية - الاجتماعية) فى حين لم تكن دالة على بعد الأداء . (**أيمن غريب : ١٩٩٤**)

١٠. دراسة عبد الله سليمان ، محمد عبد الحميد (١٩٩٤) :

بعنوان " العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات "

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة إرتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الإيجابى والعدوانية ؟

العينة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالب من طلاب كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من جامعة الامام أختيروا بطريقة عشوائية .

الأدوات : أستخبار العداونية من إعداد الباحثين - مقياس موضع الضبط من إعداد (بدراى ومحروس الشناوى) مقياس تقدير الذات كحالة (بوليفى-هيثرون) .

النتائج :

- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات الإيجابى والعدوانية لدى الطلاب كلما زاد تقدير الذات قلت العدوانية والعكس صحيح .

- ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الخصائص الشخصية للأفراد ذوى تقدير الذات المنخفض حيث وصفوا أنفسهم بأنهم يشعرون بالأحباط نحو تحصيلهم ويعتقدون أن ذكاؤهم أقل من ذكاء الآخرين كما يشعرون بالعجز والقلق نحو التعامل مع الآخرين .

يتضح أن سمات شخصية الأفراد ذوى التقدير المنخفض لذواتهم تتم عن شخصية لا سوية .

لأن مفهومهم نحو أنفسهم تتسم بمشاعر النقص والدونية ورفض الذات وأحساس بالعجز .

- العدوانية وظيفة دفاعية هى حماية الذات عن طريق خفض القلق والتوتر الناشئ عن الأحباط .

(عبد الله سليمان ، محمد عبد الحميد : ١٩٩٤)

١. دراسة معتز سيد عبد الله (١٩٩٨) :

بعنوان " علاقة السلوك العدوانى ببعض متغيرات الشخصية "

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة أرتباطية سالبة بين أبعاد السلوك العدوانى وتقدير الذات ؟

العينة : تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ طالب من الدارسين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود وتم إختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية . وتم إستبعاد ٢٤ طالب لعدم إستكمال الأجابة - بلغ المتوسط العمرى للعينة ٢٢ر٠٤ وأنحراف معيارى ٢ر٢٢ .

الأدوات : أ. مقياس السلوك العدوانى من إعداد ارنولدبص -ومارك بيرى (١٩٩٢) وقام الباحث بترجمة المقياس وتعريبه وأختبار صلاحيته السيكومترية بالأشتراك مع (صالح أبو عبادة) .

ب. مقياس تقدير الذات من إعداد فلمنج وكورتينى (١٩٨٤) وقام بتعريب المقياس ونقله للغة العربية محمد محروس الشناوى ، على بدارى (١٩٨٥) .

أهم النتائج :

- هناك فروق دالة بين مرتفعى تقدير الذآت ومنخفضى تقدير الذات فى أبعاد السلوك العدوانى وتراوحت دلالة الفروق بين (٠٣ر - ٠٠١ر) وبأستخدام ت للدلالة الفروق بين المجموعات وكانت جميعها لصالح منخفض تقدير الذات .

- الأشخاص مرتفعى التقدير لذواتهم أقل عدوانا من الآخرين - فالاتجاه الإيجابى نحو الذات والثقة الاجتماعية فى التفاعل البناء مع الآخرين يقلل العدوان الموجه للطرف الآخر (معتز سيد عبد الله : ١٩٩٨)

<u>تعليق على الدراسات التى تناولت تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديمجرافية :</u>

١. معظم الدراسات أعتمدت على عينة طلاب الجامعة (وريين ١٩٧٦- بيدوين ١٩٧٧-ستيلون ١٩٨٣-راستجاربور ١٩٨٣-عبدالرحيم بخيت

١٩٨٤-أيمن غريب١٩٩٤-عبد الله سليمان ١٩٩٤-معتز سيد١٩٩٨)
مما يلفت النظر أن أغلب الدراسات السابقة أعتمدت على عينة طلاب الجامعة لما لها من أهمية ولكن تنوع الدراسات والاهتمام بفئات أخرى يكون له قيمة فعالة وثراء فى النتائج وأضافة لما سبق . والدراسة الحالية تركز على فئتين لم تنل أهتماما من قبل الباحثين وهما (الخريجون الذين يعملون والذين لا يعملون) .

٢. أغلب الدراسات أعتمدت على أدوات لتقدير الذات مقتبسة من الثقافات الغربية وأعتمد معظم مستخدميها على الترجمة والتعريب وبعض الإجراءات السيكومترية (عبد الرحيم بخيت ١٩٨٤ - نهى اللحامى ١٩٨٥ - على محمود شعيب ١٩٨٨ - محمود عبد العزيز ١٩٩٢ - أيمن غريب ١٩٩٤ - عبد الله سليمان ١٩٩٤ - معتز سيد عبد الله ١٩٩٨) ولذا كان من أهم أهداف الدراسة الحالية إعداد أداة لتقدير الذات تتفق والثقافة المحلية وتكون أداة صالحة وتخرج من عباءة العينة التى تجرى عليها الدراسة .

٣. تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات التى لها علاقة بتقدير الذات : وتنحصر هذه المتغيرات فى :

أ. علاقة تقدير الذات بالإنجاز والتحصيل الدراسى (بيدوين ١٩٧٧ سيتلون ١٩٨٣ - راستجاربور ١٩٨٣ - على محمود شعيب ١٩٨٨ .

ب. علاقة تقدير الذات بالقلق (محمود عبد العزيز ١٩٩٢ - نهى اللحامى ١٩٨٥ - على محمود شعيب ١٩٨٨ ، سيتلون ١٩٨٣)

ج. علاقة تقدير الذات بالعدوانية (معتز سيد ١٩٩٨ - عبد الله سليمان ١٩٩٤) .

د. علاقة تقدير الذات بمركز الضبط (أيمن غريب ١٩٩٤ - عبدالله سليمان ١٩٩٤) .

٤. تناولت الدراسات السابقة متغير الجنس (ذكور / إناث) ومحاولة الكشف عن الفروق بين الذكور والأناث على تقدير الذات - توصلت دراسة (ورين ١٩٧٦) أنه لا توجد فروق بين الذكور - الأناث على تقدير الذات - فى حين توصلت دراسة (ستيلون ١٩٨٣) إلى وجود فروق بين الجنسين على تقدير الذات - وعلى العكس توصلت دراسة نهى اللحامى (١٩٨٥) إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين على تقدير الذات .

ومن خلال هذا التناقض فى النتائج تناولت الدراسة الحالية متغير الجنس (ذكور/إناث) للتعرف على الفروق بين (الذكور/الأناث) على تقدير الذات.

*** الإجراءات المنهجية :**

" الفروض - العينة - الأدوات - الأساليب الأحصائية "

الفروض :

١. هناك فروق دالة إحصائيا بين عينة من طلاب الجامعة والخريجين على تقدير الذات وأبعاده الفرعية .

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين الخريجين الذين يعملون والخريجين الذين لا يعملون على تقدير الذات وأبعاده الفرعية .

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والأناث على تقدير الذات وأبعاده الفرعية .

٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة على تقدير الذات وأبعاده الفرعية .

العينة :

تتكون عينة البحث من (٢٣٣) مفردة وتم أختيار العينة بطريقة قصدية نظرا لوجود ثلاث شرائح مختلفة (طلاب - خريجون يعملون - خريجون لا يعملون) .

وتم أختيار الطلاب من الفرقة الأولى والرابعة بقسمى علم النفس والصحافة بكلية الآداب بسوهاج بهدف التعرف على تقدير الذات لدى الطلاب فى المرحلة الأولى والمرحلة الأخيرة من الدراسة الجامعية .

- أما كيفية الحصول على عينة من الخريجين الذين يعملون والذين لا يعملون من خلال أقارب طلاب الفرقة الأول والرابعة بقسمى علم النفس والصحافة وفق شروط محددة فى ضوئها يمكن قبول المفردة ضمن عينة الدراسة وهذه الشروط هى : -

١. أن يكون الخريج الذى لا يعمل قد مضى على تخرجه ثلاثة أعوام على الأقل .

٢. أن لا يعمل بوظيفة حكومية .

٣. ألا يزيد عمر سن الخريج عن ٣٠ عاما .

٤. أما الخريجون الذين يعملون إما أن يكونوا حديثى التخرج ويعملون بوظيفة حكومية .

والجدول التالى يوضح وصف عينة البحث : -

جدول ( ) يوضح وصف عينة الدراسة ن = ٢٣٣

المتغيرات	ذكور	إناث	الصف الأول	الصف الرابع	خريجون يعملون	خريجون لا يعملون	فئات السن		
							٢١-١٧	٢٦-٢٢	٣٠-٢٧
العدد	١٥٩	٧٤	٥١	٧٦	٦٠	٤٦	٧٦	١٢٦	٣١
النسبة المئوية	٦٨,٢	٣١,٨	٢١,٩	٣٢,٦	٢٥,٨	١٩,٧	٣٢,٦	٥٤	١٣,٤

يمكن ملاحظة أن نسبة الذكور أعلى من الأناث فى البحث وكذلك طلاب الفرقة الأولى أقل من الفرقة الرابعة وهذا يرجع إلى عدد الطلاب الملتحقين بقسمى علم النفس والصحافة . كما تم أستبعاد العديد من الأستبيانات غير الصادقة أو ربما الأستبيانات التى لا تتوفر فيها الدقة . وكذلك أستبعاد بعض الأستبيانات التى ترك الطالب أكثر من سؤال لم يجب عنه . أما بالنسبة للخريج الذى لا يعمل كانت النسبة قليلة عن باقى الفئات الآخرى نظرا لصعوبة الحصول على خريج لا يعمل بأى وظيفة بعد تخرجه وينتظر العمل الحكومى . وخاصة فى بيئة الصعيد نجد معظم الشباب يلجأ إلى الوظائف المختلفة (كالزراعة - الحرفة - التجارة) دون أنتظار العمل الحكومى لذا كانت هناك صعوبة فى الحصول على عينة وفق شروط محددة . كما يمكن ملاحظة أن فئة السن (٢٧-٣٠) هى من الشروط المحددة سلفا ويقع سن العينة من ١٧ سنة حتى ٣٠ عاما .

الأدوات :

أستخدم الباحث أستبانة تقدير الذات Self - Esteem من إعداد الباحث وقد تم إعداد الأداة من خلال عدة مراحل نوجزها فى الآتى : -

أ. تحديد الهدف من إعداد الأداة :

قياس تقدير الذات من خلال تقييم وتقدير الشخص لذاته وكذلك توقع تقدير وتقييم الشخص للآخرين - وتوقع تقدير الشخص وتقييمه من خلال الآخرين . واللافت للنظر أن الأدوات المعدة سلفا كانت تركز على أبعاد كتقدير الذات مثل التكيف المدرسى والتقدير الاجتماعى للذات (مقياس روزنبرج) وكذلك هناك مقياس لتقدير الذات مشبع بالجانب الأكاديمى ويعتمد على الملاحظة للأطفال داخل الفصل (كوبر سميث - جلبرتس) كما أن هناك مقياس لتقدير الذات أعتمدت بنوده وفقراته على

الطموح والإنجاز (هيلمراش - ستاب -أريفن) -كما أهتم (جاينت بوليفى) بحالة تقدير الذات من خلال الجانب (الأكاديمى والاجتماعى والمظهرى) لذا كان الهدف الأسمى للبحث إعداد أداة تقيس تقدير الذات للطلاب والخريجين والذكور والأناث تبتعد عن الجانب الاكاديمى (التحصيل الدراسى) وتهتم (بتقدير الشخص لذاته وتقديره للآخرين وتوقع تقدير الآخرين له) .

ب. إجراء التجربة الإستطلاعية :

تم إعداد ثلاثة أسئلة تدور حول تقدير الذات وهى : -

١. حاول أن تصف نفسك فى أقل كلمات ؟

٢. ما هو تقديرك للآخرين أو تقييمك للآخرين ؟

٣. ما هو وصف الآخر لشخصك أو لنفسك ؟

تم إستجواب عينة إستطلاعية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من قسم علم النفس والصحافة بالفرقة الأولى والرابعة بكلية الآداب بسوهاج .

ج. تحليل مضمون الإستجابات :

تم تحليل مضمون الإستجابات وصياغتها فى بنود وعبارات وأستخلص الباحث " ٣٦ " عبارة تحمل مضمون الإستجابات التى دارت حولها معظم الإجابات على الأسئلة المفتوحة السابقة . كما أن الإستجابات تتضمن ثلاث أبعاد فرعية (تقدير الشخص لذاته هذا من خلال الإستجابات على السؤال الأول) .

- وتقدير الشخص للآخرين (وهذا من خلال السؤال الثانى) .
- أما توقع تقدير الآخرين للشخص (وهذا من خلال السؤال الثالث) .

تم إستبعاد الإستجابات (الغامضة - والمكررة - والتى تحمل نفس المضمون) .

د. صياغة الفقرات والبنود :

راعى الباحث العديد من الشروط الواجب توافرها فى إعداد فقرة تكون واضحة ومفهومة .

١. أن تكون الفقرة واضحة وقصيرة وتحمل مضمونا يصل إلى ذهن القارئ .

٢. أن تكون الفقرة سهلة وتركز على جانب واحد فقط فى القياس بمعنى أن الفقرة تحمل مضمونا واحدا لأن هناك فقرات تحمل أكثر من مضمون مما يشتت أنتباه المختبر .

٣. تم إعداد " ٣٦ " فقرة بواقع " ١٢ " فقرة لكل بعد فرعى .

٤. تم إعداد فقرات معكوسة الهدف منها صدق العميل وهذه الفقرات تعكس مدى وعى وصدق المختبر أو مدى تركيز وإهتمام العميل بالإستجابة . وهذه الفقرات هى : الفقرة ١٣ معكوسة ٢٢

الفقرة ٢٥ معكوسة ٣٦

الفقرة ٢٨ معكوسة ٣٠

هـ إعداد مرحلة التقنين :

أولا : الثبات :

تم إجراء الثبات بطريقة التقسيم النصفى للبنود وطريقة الفاكروبناخ

(أ) تم إجراء الثبات بطريقة التقسيم النصفى للبنود (زوجى - فردى) على ٣٦ بندا تقيس تقدير الذات . وبلغ قوام العينة (٢٣٣ طالب وخريج)

بلغ معامل الأرتباط (٠ر٧١) وبعد تطبيق معادلة سسبيرمان براون* للتصحيح وصل معامل الثبات إلى (٠ر٨٣) وهو معامل مرتفع ومقبول.

ب. الثبات بطريقة الفاكرونباخ :

بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ إلى (٠ر٨٢) ومما يشير إلى الصدق إتفاق النتائج بطريقة التقسيم النصفى للبنود وكذلك الفاكرونباخ

ثانيا : الصدق :

أ. صدق الإتساق الداخلى للبنود .

تقدير الشخص لذاته		تقدير الشخص من خلال الآخرين		توقع تقدير الآخرين للشخص	
١	٠ر٤٥ **	١٣	٠ر٦٤ **	٢٥	٠ر٥٠ **
٢	٠ر٠٥	١٤	٠ر٥٣ **	٢٦	٠ر٣٧ **
٣	٠ر٥٤ **	١٥	٠ر٤٦ **	٢٧	٠ر٥٦ **
٤	٠ر٥٠ **	١٦	٠ر٥٠ **	٢٨	٠ر٤٨ **
٥	٠ر٤٣ **	١٧	٠ر٧٠ **	٢٩	٠ر٥٧ **
٦	٠ر٥٥ **	١٨	٠ر٤٨ **	٣٠	٠ر٣٦ **
٧	٠ر٤٩ **	١٩	٠ر١١	٣١	٠ر٥٨ **
٨	٠ر٤٠ **	٢٠	٠ر٥٠ **	٣٢	٠ر٦٦ **
٩	٠ر٤٠ **	٢١	٠ر٤٢ **	٣٣	٠ر٥٠ **
١٠	٠ر٦٠ **	٢٢	٠ر٥١ **	٣٤	٠ر٥٩ **
١١	٠ر٤٣ **	٢٣	٠ر٣٣ **	٣٥	٠ر٣٢ **
١٢	٠ر٠٤	٢٤	٠ر٥٥ **	٣٦	٠ر٥٧ **
مجـ	٠ر٧٨ **	مجـ	٠ر٨٠ **	مجـ	٠ر٨٤ **

من خلال عرض نتائج الجدول السابق يتضح أن أغلب ومعظم البنود دالة عند مستوى ٠٠١ر مما يدل على تماسك منظومة هذه البنود فى مضمون واحد . إلا أن هناك ثلاثة بنود لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية

---

* ر أ ق* = ٢ ر أ ق / ١ + ر أ ق (صفوت فرج : ١٩٨٩ : ٣١٠)

وهذه البنود (٢ - ١٢ - ١٩) وقد أبقى الباحث على هذه البنود الثلاثة حتى نحافظ على شكل المقياس فى صورته النهائية (١٢) بند لكل مقياس فرعى .

ب. صدق التحليل العاملى : -

أجرى صدق التحليل العاملى على عينة الدراسة (٢٣٣) طالب وخريج بطريقة المكونات الأساسية مع إستخدام محك الجذر الكامن (واحد صحيح) على الأقل للعوامل التى يتم إستخراجها ، وتم إجراء التدوير المتعامد بالفاريماكس وأعتبار التشبع الملائم أو الدال الذى يبلغ (٣ر٠) ثم يعتبر العامل عاملا عندما يبلغ ثلاث فقرات تصل تشبعاتها على الأقل (٣ر٠) أو أكثر .

وبعد أجزاء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية تم الحصول على (١١) عاملا ووجد أن تسمية هذه العوامل لا تخرج عن نفس مضمون إعداد المقياس .

ثم تم إجراء تحليل عاملى من الدرجة الثانية للعوامل المستخلصة (١١) بحيث تم تدوير المصفوفة المتعامدة (١١) عاملا تدويرا مائلا Oblique بطريقة البروماكس Promax (لهندريكسون - وايت) وتم من خلال هذه المصفوفة بعد إسقاطها على البنود الأساسية للمقياس (٣٦) بندا تم إستخلاص (٣) عوامل أساسية يتم عرضها فيما يلى : -

العامل الأول :

الأنانية وحب الذات / العطاء

جدول( )يوضح التشبعات الدالة على العامل الأول فى مقياس تقدير الذات

رقم البند	البند	التشبع
٣٢	تنتشر الأنانية وحب الذات وحب المال بين الناس .	٠ر٧٠
٣٤	كل فرد له مصلحة يحب تحقيقها حتى ولو على حساب الآخرين .	٠ر٦٥
٣١	الواسطة والمحسوبية أساس كل عمل فى حياتنا .	٠ر٤٣
٢٩	تسطير المادة على نفوس البشر .	٠ر٤٣
٢٥	معظم الناس وحوش "أشعر أننى أعيش فى غابة".	٠ر٤٢
٢٢	أشعر أننى مكروه من أغلب المحيطين بى .	٠ر٤١
٥	أميل إلى العزلة وأستمتع بها .	٠ر٣٤
٢٨	تختفى مشاعر أو روح التعاون والمحبة بين الناس .	٠ر٣٠
٣٠	تتوافر صفات الكرم والعطاء وحب الخير بين الناس .	-٠ر٣٢

أستوعب هذا العامل ٩ بنود بلغت (٧,٢٤) من التباين الأرتباطى . بجذر كامن (٢,٦٢) وسمى هذا العامل بالأنانية وحب الذات فى مقابل العطـــاء وهذا العامل لا يخرج عن البعد الثانى (تقدير الشخص للآخرين) .

العامل الثانى :

التردد / الفوضى

جدول ( )يوضح التشبعات الدالة على العامل الثانى فى مقياس تقدير الذات

رقم البند	البند	التشبع
٤	متردد فى إتخاذ القرارات .	٠ر٥٩
١	أثق فى قدراتى ونفسى .	٠ر٥٤
٣٥	لا أستطيع أن أحكم على الأخرين .	٠ر٥٤
٢	أعيش حياتى كما يحلو لى .	- ٠ر٣٧
٢٠	زملائى يشعرون أننى متكبر عليهم .	- ٠ر٣٦

أستوعب هذا العامل ٥ بنود بلغت (٤,٥٨) من التباين الأرتباطى . بجذر كامن (٢,٢٢) وسمى هذا العامل (التردد / الفوضى) .

العامل الثالث :

تقدير الشخص للآخرين / تقدير الذات :

جدول ( )يوضح التشبعات الدالة على العامل الثالث فى مقياس تقدير الذات

رقم البند	البند	التشبع
٢٩	تسيطر المادة على نفوس البشر .	٠ر٤٤
٢١	عندما يدور حوار بينى وبين فرد ما يشعر أننى متشدد وعنيف .	٠ر٤٤
٩	مستهتر وغير مهتم إلا بالأمور السطحية .	٠ر٤٢
٢٧	ينتشر الحسد والحقد بين الناس .	٠ر٣٠
١٤	كل من يعاملنى يرى أننى طيب .	- ٠ر٤٢
١٣	محبوب من أغلب الناس .	- ٠ر٣٧
١١	أحب مساعدة الآخر والتعاون مع الآخرين .	- ٠ر٣١

أستوعب هذا العامل ٧ بنود بلغت (٥,٧٨) من نسبة التباين الأرتباطى بجذر كامن (٢,٤١) وسمى هذا العامل (تقدير الشخص للآخرين / تقدير الذات) .

الأساليب الإحصائية :

١. النسبة المئوية : تستخدم فى وصف العينة .

٢. معاملات الأرتباط : فى حساب الأتساق الداخلى للبنود كصدق لأعداد أداة تقدير الذات .

٣. معادلة الفروق بين مجموعتين : T.Test للكشف عن الفروق بين مجموعتين (الطلاب / والخريجين - (ذكور / إناث) - (خريجون يعملون / خريجون لا يعملون) .

٤. التحليل العاملى : أستخدم فى حساب الصدق لأعداد أداة لتقدير الذات.

النتائج ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول :

هناك فروق دالة إحصائيا بين عينة من الطلاب والخريجين على تقدير الذات وأبعاده الفرعية :

جدول ( ) يوضح الفروق بين الطلاب والخريجين على تقدير الذات من خلال T-test .

المتغيرات	الطلاب			الخريجون			قيمة	مستوى
	ن	م١	ع١	ن	م٢	ع٢	ت	الدلالة
تقدير الشخص لذاته	١٢٧	٢٧,٧٨	٣,٠٠	١٠٦	٢٨,٧٠	٣,١٤	٠,٠٢	غير دال
توقع تقدير الشخص من خلال الآخرين	١٢٧	٢٩,٨٤	٣,٤١	١٠٦	٢٩,٦٧	٣,٦٠	٠,٧٢	غير دال
توقع تقديره للآخرين	١٢٧	٢٥,٣١	٣,٥٤	١٠٦	٢٥,٥٩	٤,١٧	٠,٥٨	غير دال
مجموع تقدير الذات	١٢٧	٨٢,٩٤	٧,٩٠	١٠٦	٨٣,٩٨	٩,١٣	٠,٣٥	غير دال

يتضح من نتائج الفرض الأول الموضح بالجدول السابق أن الفرض لن يتحقق حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الطلاب ن = ١٢٧ والخريجين ن = ١٠٦ على تقدير الذات وأبعاده الفرعية . وعلى الرغم من ظاهر النتيجة التى لا تبدو منطقية إلى أن الفهم العميق والتفسير لدلالة محتوى النتيجة السابقة نجد أن محتوى الفروق غير الدالة بين عينة الطلاب وعينة الخريجين على تقدير الذات تبدو منطقية فالطلاب يعانون من صراع الخوف من المستقبل والبحث عن أمل جديد وحياة جامعية لها ظروف تختلف عن الحياة الدراسية السابقة . وتقدير الشخص لذاته ينعكس بناءا على طبيعة الحياة التى يعيشها الطالب وكذلك طبيعة الظروف والخوف من المستقبل أما الخريجون فقد يعانون من مرارة الحياة بعد التخرج وأنتظار مستقبل جديد وبناء حياة جديدة وسرعان ما تتحطم آمال هؤلاء الخريجون على أرض الواقع .

فالحصول على شقة لبناء أسرة أمر غير متوفر وصعب ومحاولة الإلتحاق بوظيفة يعيش منها أمر فى غاية الصعوبة وبهذا ينعكس على تقدير الذات. هذا ما يجعل الفروق غير دالة إحصائيا بين الطلاب والخريجين .

هذا يعانى من صراع الخوف من المستقبل والآخر يعانى من صعوبة بناء مستقبل .

فالشباب كما وصفه " فيليب كومز " يعانى مشاعر العجز وقصور سيطرتهم على حياتهم وهى الأمور التى كانت لفترة طويلة مرتبطة بالطبقات الأدنى إجتماعيا وأقتصاديا ، وعند واجه الشباب هذا الموقف غير المؤلوف مصحوبا بإدراكهم أنه لم يبذل شيئ فالتخفيف عن مشكلاتهم قد يلجأون إلى سلوك منحرف إجتماعيا وهناك عدة علامات تحذيرية بأنه من بين كل الشباب تعتبر هذه المجموعة الاكثر قابلية لأن تسلك سلوكا سيئا تجاه ظروف العمالة " الصعبة ، وذلك بأنهم قد يلجأون " أكثر نحو سلوكيات ضد المجتمع ، مثال ذلك أرتكاب الجرائم وتعاطى المخدرات .

(فيليب كومز : ١٩٨٧ : ٢٤٧)

وما يؤكد ذلك أمبريقيا ما توصل إليه معتز سيد عبد الله أن الأشخاص مرتفعى التقدير لذواتهم أقل عدوانا من الآخرين .

(معتز سيد عبد الله : ١٩٩٨ : ٨١)

وتناقش فاتن محمود أن قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية تعكس مفهومه لذاته وتقديره لذاته فالكيفية التى يرى بها الفرد نفسه تعد فى غاية الأهمية بالنسبة لصحته النفسية .

(فاتن محمود : ١٩٩٣ : ٨٧)

فكيف يتسنى لطالب أو خريج تنقصه القدرة على إشباع حاجاتـــه ويعيـــش وهو غير راضى عن نفسه و يكون تقديره عن ذاته أو عن الآخرين تقديـــر إيجابى ؟ فالشخصية وتقدير الذات نتاج لبناء الشخصية .

كما أن تقدير الذات مرتبط بالحالة النفسية التى يعيش فيها الفـــرد وكذلـــك خبرات الفشل والنجاح كما أشار " أيمن غريب " أن بعض الدراسات تشـــير إلى أن التغير فى تقدير الذات يرجع إلى الحالة المزاجية للشـــخص الـــذى يكتب تقريرا ذاتيا عن نفسه . (أيمن غريب : ١٩٩٤ : ٩٥)

فالطلاب والخريجين يعانون مشاعر القلق من المستقبل مما ينعكس ذلـــك على تقديرهم للذات . ولذلك لا توجد فروق بين الطلاب أو الخريجين على تقدير الذات وأبعاده الفرعية .

نتائج الفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائيا بين الخريجين الذين يعملون والذين لا يعملون على تقدير الذات

المتغيرات	خريجون يعملون			خريجون لا يعملون			قيمة	مستوى
	ن	م١	ع١	ن	م٢	ع٢	ت	الدلالة
تقدير الشخص لذاته	٦٠	٢٨,٢٨	٣,٤٥	٤٦	٢٩,٢٦	٢,٦٢	٠,١١	غير دال
توقع التقدير من الآخرين	٦٠	٢٩,٣٨	٣,٩٢	٤٦	٣٠,٠٦	٣,١٥	٠,٣٣	غير دال
توقع تقديره للآخرين	٦٠	٢٤,٩٨	٤,٤٠	٤٦	٢٩,٣٩	٣,٧٤	٠,٠٨	غير دال
مجموع تقدير الذات	٦٠	٨٢,٦٥	٩,٩٧	٤٦	٨٥,٧١	٧,٦٧	٠,٠٨	غير دال

يتضح من نتائج الفرض الثانى الموضح بالجدول السابق أن الفـــرض لـــن يتحقق حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بيـــن عينـــة الخريجيـــن الذيـــن يعملون (ن = ٦٠) والخريجين الذين لا يعملـــون (ن = ٤٦) وعلـــى الرغم أن النتيجة لا تبدو فى ظاهرها غير منطقية كيف أنه لا توجد فـــروق فى تقدير الذات بين عينتى الدراسة . وفى حقيقة الأمر عند مسح البيانـــات الأولية لعينتى الدراسة وجد أن الخريجين الذيـــن يعملـــون فـــى وظـــائف

حكومية مرتباتهم لا تتعدى " ٢٠٠ " جنيه لا يستطيع أن يقيم أسرة أو يقيم حياة إجتماعية مستقرة . أما الخريجون الذين لا يعملون فهم يعيشون مرارة التطلع والتعلق بالإلتحاق بأى وظيفة لإرضاء ذاتهم .

فالخريجون الذين يعملون يعانون من قلق الحياة ومحاولة إقامة حياة إجتماعية مستقرة فى ظل ظروف صعبة كما أن الخريجين الذين لا يعملون يعانون من قلق الحصول على وظيفة إجتماعية ....

كيف يكون تقدير الذات له دلالة أحصائية بين عينتى الدراسة فكلتا المجموعتين تعانى من القلق والصراع لبناء حياة جديدة .....

فقد ناقش إبراهام ماسلو Maslow-A تقدير الذات باعتباره حاجة أساسية فى نظريته عن الدوافع فقد تصور ماسلو فى التدرج الهرمى للحاجات أن تقدير الذات محصلة لحاجات ثلاث هى (الحاجات الفسيولوجية - الأمن - الأنتماء والحب) (Emgler , B : 1995 : 344)

فكيف يتحقق تقدير الذات لدى عينتى الدراسة (خريجون يعملون - خريجون لا يعملون) فى ظل غياب (عدم الشعور بالأمن وعدم إرضاء الحاجات الفسيولوجية) ونجد دلائل واقعية أن سن الزواج وصل إلى الثلاثين فى العمر ونجد فى الواقع أن هناك شبابا وصل إلى سن " ٣٥ " عاما ولم يستطع الزواج وإقامة أسرة إجتماعية نتيجة للظروف الاجتماعية المعاشة .

كما أن مشكلة البطالة بين الشباب الأقل حظا من العوز إلى الثقة بالنفس وروح الألتزام ، وكذا تقف المهارات الأساسية ، وبعيدا عن أن يكون هؤلاء الشباب قلقون وغاضبون بصفة دائمة فأنه يمكن وصفهم باللامبالاة والأنعزال عن بيئاتهم الاجتماعية . (فيليب كومز : ١٩٨٧ : ٢٤٧)

وتقدير الذات أنعكاس للشخصية . فالبيئة الاجتماعيـــة المحيطـــة تنعكـــس آثارها السلبية على تقدير الفرد ذاته أو توقع تقدير الشـــخص للآخريـــن أو توقع تقدير الآخرين له .

نتائج الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والأناث على تقدير الذات وأبعاده الفرعية

المتغيرات	ذكور			اناث			قيمة	مستوى
	ن	م١	ع١	ن	م٢	ع٢	ت	الدلالة
تقدير الشخص لذاته	١٥٩	٢٨,٣٣	٣,١٨	٧٤	٢٧,٩١	٢,٨٩	٠,٣٣	غير دال
توقع التقدير من الآخرين	١٥٩	٢٩,٧٨	٣,٤٠	٧٤	٢٩,٧٢	٣,٦٩	٠,٩٠	غير دال
توقع التقدير للآخرين	١٥٩	٢٥,٤١	٣,٨٩	٧٤	٢٥,٥٠	٣,٧٣	٠,٨٧	غير دال
مجموع تقدير الذات	١٥٩	٨٣,٥٤	٨,٤٥	٧٤	٨٣,١٤	٨,٩١	٠,٧٤	غير دال

يتضح من نتائج الفرض الثالث الموضح بالجدول السابق أن الفـــرض لـــن يتحقق حيث لا توجد فروق دالة بين عينتى الدراسة (ذكور / إناث) علـــى تقدير الذات . وقد لوحظ أن هذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات الســـابقة وتختلف أيضا مع بعض الدراسات .

فقد توصل ورين Warren (١٩٧٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيـــا بين الذكور والإناث على تقدير الذات بالنسبة لطلاب الجامعة .

(Warren : 1976)

أما دراسة ستيلسون Stilson (١٩٨٣) توصلت إلـــى الفـــروق الدالـــة إحصائيا بين الجنسين على تقدير الذات والفروق دالة لصالح الطالبـــات – مع العلم أن العينة كانت من طلاب الجامعة وطبق عليهم مقياس روزنبرج

(Stilson : 1983)

أما دراسة نهى اللحامى (١٩٨٥) توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على تقدير الذات بالنسبة لعينة تلاميذ الصف الأول والثانى الإعدادى . **(نهى اللحامى : ١٩٨٥)**

كما توصل على محمود شعيب (١٩٨٨) إلى أنه لم تختلف درجات تقدير الذات أو أبعاده المكونة باختلاف عامل الجنس (ذكور/إناث) على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة وأستخدم مقياس تقدير الذات " لروناالدشنى ".

(على محمود شعيب : ١٩٨٨)

نلاحظ أن هناك دراسات أنتهت إلى وجود الفروق الدالة بين الذكور / الإناث على تقدير الذات (ستيلسون ١٩٨٣) - فى حين أن أغلب الدراسات توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين (الذكور / الإناث) على تقدير الذات (ورين ١٩٧٦ - نهى اللحامى ١٩٨٥ - على محمود شعيب ١٩٨٨) .

والقضية ليست وجود فروق أو عدم وجود الفروق ولكن لابد أن نضع فى الإعتبار بعض النقاط الهامة : -

١. **العينة** : التى يعتمد عليها الباحث فى دراسته فهناك دراسات أعتمدت على عينة من طلاب الجامعة فى حيت أعتمدت دراسات أخرى على تلاميذ المراحل الإعدادية والمراحل الثانوية والدراسة الحالية أعتمدت على (طلاب جامعة وخريجين) .

٢. **الأدوات المستخدمة** : أعتمدت بعض الدراسات على إستخدام مقياس روزنبرج لتقدير الذات وهو يختلف فى أبعاده وبنوده عن مقياس "روناالدشنى " وكذلك يختلف هذا وذاك عن مقياس وريـن (TARS) لتقدير السمات والصفات الموضوعية . والدراسة الحالية أعتمدت على مقياس من إعداد الباحث يختلف عما سبق .

٣. الفترة الزمنية التى أجريت فيها الدراسة يلاحظ أن دراسة وريـن أجريت عام (١٩٧٦) فى حين أن دراسة على محمود شعيب أجريت عام (١٩٨٨) وستيلسون عام (١٩٨٣) والدراسة الحالية أجريت فى عام (١٩٩٨ - ١٩٩٩) .

٤. المكان الذى طبقت فيه الدراسة : يلاحظ أن دراسة على محمود شعيب أعتمدت على طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة - فى حين أن دراسة نهى اللحامى أعتمدت على عينة من القاهرة ودراسة (ستيلسون - ورين) طبقت فى ثقافة غربية أما الدراسة الحالية أعتمدت على عينة من صعيد مصر بسوهاج - من خلال النقاط السابقة يتضح أن كل دراسة ولها ظروفها وأدواتها وكذلك العينة التى أعتمدت عليها مما يوضح أنه لا يمكن المقارنة بين دراسة وأخرى فى دراسة الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) إلا إذا توافرت معظم الشروط سابقة الذكر .

نتائج الفرض الرابع :

توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة على تقدير الذات وأبعاده الفرعية

المتغيرات	الفرقة الأولى			الفرقة الرابعة			قيمة	مستوى
	ن	م١	ع١	ن	م٢	ع٢	ت	الدلالة
تقدير الشخص لذاته	٥١	٢٧,٤٩	٣,٠٧	٧٦	٢٧,٩٨	٢,٩٥	٠,٣٦	غير دال
توقع التقدير من الآخرين	٥١	٢٩,٦٤	٣,٢٣	٧٦	٢٩,٩٧	٣,٥٤	٠,٥٩	غير دال
توقع التقدير للآخرين	٥١	٢٤,٧٨	٣,٦٨	٧٦	٢٥,٦٧	٣,٤٢	٠,١٦	غير دال
مجموع تقدير الذات	٥١	٨١,٩٢	٨,٠٠	٧٦	٨٣,٦٣	٧,٨١	٠,٢٣	غير دال

يتضح من نتائج الفرض الرابع الموضح بالجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلال الفرقة الأولى والفرقة الرابعة من طلاب الجامعة . والنتيجة على الرغم من عدم قبولها من حيث الشكل إلا أن المضمون والتفسير يوضح مدى مصداقية هذه النتيجة واللافت للنظر أن

طلاب الفرقة الأولى يتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٧) عاما وهذا السن بما فيه من أزمة للهوية " ومشكلات تتعلق بالجوانب الأنفعالية والوجدانية مما ينعكس ذلك على تقدير الذات وقد دعم ذلك محمود عبدالعزيز (١٩٩٢) فى دراسته على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات وتوصل إلى تقدير الذات المنخفض بالنسبة لعينة الدراسة . وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق لدى المراهقين من الجنسين . (**محمود عبد العزيز : ١٩٩٢**) . وكذلك توصل ستيلسون الى وجود علاقة سالبة بين القلق وتقدير الذات .

(Stilson : 1983)

أما طلاب الفرقة الرابعة فقد يعانون من صدمة التخرج " والخوف من المستقبل وإعداد حياة تتسم بالمسئولية . مما ينعكس على شخصية الطالب - وتقدير الذات أنعكاس للشخصية .

" تقدير الشخص لذاته - وتوقع التقدير من الآخرين - وتوقع التقدير للآخرين " لا يختلف عن طلاب الفرقة الأولى أو طلاب الفرقة الرابعة .

<u>تعليق عام على النتائج :</u>

١. تقدير الذات أنعكاس لطبيعة وحالة الحياة التى يعيشها الأفراد . فالطلاب يعانون من صراع الخوف من المستقبل والبحث عن أمل جديد وحياة جامعية فى حين أن الخريجون يعانون مرارة الحياة بعد التخرج وأنتظار مستقبل جديد وبناء حياة جديدة وسرعان ما تتحطم أمال هؤلاء الخريجين على أرض الواقع .

٢. تقدير الذات مرتبط بالحالة النفسية التى يعيش فيها الفرد . وكذلك مرتبط بخبرات الفشل أو خبرات النجاح .

٣. لا توجد فروق فى تقدير الذات بين الخريجين الذين يعملون والذين لا يعملون . فالخريج الذى يعمل فى وظائف حكومية لا يستطيع أن يعيش حياة إجتماعية مستقرة نظرا لضعف الرواتب . أما الخريج الذى لا يعمل يعيش مرارة التطلع والتعلق بالإلتحاق بأى وظيفة وكلا الإثنين يعيشون نفس الظروف .

٤. تقدير الذات باعتباره حاجة أساسية فى نظرية ماسلو . فتقدير الذات محصلة لحاجات ثلاث (الفسيولوجية - الأمن - الأنتماء والحب) متى توفرت هذه الحاجات كان هناك تقدير للذات .

٥. لا توجد فروق فى تقدير الذات وأبعاده الفرعية لدى عينتى (الذكور/الإناث) . فالإناث فى ظل هذا الواقع يتحملن ما يتحمله الذكور . حاليا الآناث تذهب للجامعة - تعمل فى وظائف حكومية - أخذت حقوق كثيرة ومتعددة فى الحياة الاجتماعية مما ينعكس على طبيعة الفروق بين الجنسين (ذكور / إناث) .

٦. لا توجد فروق بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى على تقدير الذات وأبعاده الفرعية ومما يلفت النظر أن طلاب الفرقة الأولى فى سن (١٦ - ١٧) عاما يعيشون أزمة الهوية وطلاب الفرقة الرابعة يعانون من صدمة التخرج والخوف من المستقبل وتقدير الذات إنعكاس للحالة التى يعيشها الطالب إن كان فى الفرقة الأولى أو الرابعة .

المراجع العربية والأجنبية :

١. **أيمن غريب (١٩٨٣)** : حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك ، مجلة علم النفس ، العدد (٣١) ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

٢. **حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤)** : علم النفس الاجتماعى ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣. **حسان الدر الجارحى (١٩٩٤)** : التوافق النفسى وتقدير الذات لدى طفل العامل وطفل المدرسة فى الريف ، ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤. **حسين الدرينى ، محمد سلامة (١٩٨٣)** : تقدير الذات فى البيئة القطرية ، دراسة ميدانية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع .

٥. **رشيدة عبد الرؤوف رمضان (١٩٨٥)** : مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من أسرهم ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٦. **رمزى ذكى (١٩٩٧)** : الإقتصاد السياسى والبطالة ، عالم المعرفة ، العدد (٢٢٦) ، المجلس الوطنى للثقافة الجامعية ، الكويت.

٧. **سيد محمد غنيم (١٩٧٤)** : سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٨. شوقية إبراهيم السمادونى (١٩٩٣) : الضغوط النفسية لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٩. صفوت فرج (١٩٨٩) : القياس النفسى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٠. صفوت فرج (١٩٩١) : مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالإنبساط والعصابية ، دراسات نفسية ، ك١ ، رابطة الإخصائيين النفسيين (رانم) القاهرة .

١١. عادل عبد الله محمد (١٩٩١) : أختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

١٢. عبد الله سليمان إبراهيم ، محمد عبد الحميد (١٩٩٤) : العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، مجلة علم النفس ، العدد (٣٠) الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

١٣. عبد الرحيم بخيت إبراهيم (١٩٨٥) : مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ، دار حراء للنشر ، المنيا .

١٤. على محمود شعيب (١٩٨٨) : تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسى لدى المراهقين من المجتمع السعودى ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثانى ، جامعة الكويت .

١٥. علاء الدين كفافى (١٩٩٦) : أعمدة الصحة النفسية ، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ، العدد الثامن والعشرون، المجلد السابع .

١٦. **فاتن محمود خطاب (١٩٩٣)** : تقدير الذات لدى المطلقات وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٧. **فيليب كومز (١٩٨٧)** : أزمة التعليم من منظور الثمانينيات (ترجمة محمد خيرى حربى ، شكرى عباس ، حسان محمد حسان)، دار المريخ للنشر .

١٨. **محمود عبد العزيز قاعود (١٩٩٢)** : تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

١٩. **معتز سيد عبد الله (١٩٨٨)** : علاقة السلوك العدوانى ببعض متغيرات الشخصية ، مجلة علم النفس العدد (٤٧) . الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

٢٠. **نهى يوسف اللحامى (١٩٨٥)** : العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مؤتمر علم النفس الأول ، القاهرة.

٢١. **ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (١٩٨٤)** : تقنين مقياس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى ، دار النهضة المصرية، القاهرة .

22. **Bedein , A , G : (1977) :** The Roles of Self Esteem and achievement in A spring to prestigious vocations . Journal of vocational Behavior, Vol, (11) . PP109-119 .

23. **Engler , B (1995) :** Personality thearies : Houghton . Miffin company , Boston .

24. **Richard, B & Scott, R, (1989) :** Self Esteem , Houghton New Yourk .

25. **Rastegarpour, H. (1983) :** The Relationship of Field dependance independence cognitive style to self Esteem and Anxiety of under graduate students Diss. ABST . inter . Vol 44. No 10 July.

26. **Stilson , D, (1984)** : Alife span analysis of Adult college students with respect to achievement , self Esteem and Anxiety Diss. ABST . inter . Vol 44 . No. 10 May .

27. **Warren , N (1976) :** Self - Esteem and Sources of cognitive Bias in the Evaluation of past performance Journal of consulting and clinical psychology . Vol. 44 , No. 6 PP 966 - 975 .